فتنوا النحل 110 قال : عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فأزله الشيطان فلحق بالكفار .

وأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان رسول الله صلى الله عليه وآله فأجاره .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : وإذا بدلنا آية مكان آية قال : هو كقوله ما ننسخ من آية أو ننسها البقرة آية 106 .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : وإذا بدلنا آية مكان آية قال : هذا في الناسخ والمنسوخ .

قال : إذا نسخنا آية وجئنا بغيرها .

قالوا ما بالك ؟ قلت : كذا وكذا ثم نقضته أنت تفتري .

قال الله : والله أعلم بما ينزل .

الآية 103 - 105 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم قينا بمكة اسمه بلعام وكان عجمي اللسان .

فكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل عليه ويخرج من عنده فقالوا : إنما يعلمه بلعام فأنزل الله ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر .

الآية .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في قوله : إنما يعلمه بشر قال : قالوا إنما يعلم محمدا عبدة بن الحضرمي - وهو صاحب الكتب - فقال الله : لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يقرئ غلاما لبني المغيرة أعجميا يقال له مقيس .

وأنزل الله ولقد نعلم أنهم يقولون .

الآية .

وأخرج آدم بن أبي إياس وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر